وهبان كل من بنى فى ارض غيره بامره فالبنا لهما لزعما ولو بنى لنفسه بلا امره
فهو له ولربه رفعه الا ان يضر بالارض واما البنا فى ارض الوقف فان كان البنا
للمتولى عليه فان كان بمال الوقف فهو وقف وان كان من ماله للوقف فهو
وان كان لنفسه فهو له وان لم يكن متوليا فان كان باذن المتولى ليرجع فهو
وقف والا فان بنى للوقف فوقف وان لنفسه او اطلق رفعه لو لم يضر وان
ضر فهو للضيع لما له فليتربص الى خلاصه وفى بعض الكتب للناظر
تملكه باقل القيمتين للوقف متنزوعا وغير متنزوع بمال الوقف الناظر
اذا اجر ثم مات فان الاجارة لا تنفسخ الا اذا كان هو الموقوف عليه وكان
جميع الريع له فانها تنفسخ بموته كما حرره ابن وهبان معزيا الى عدة كتب
ولكن اطلاق المتون يخالفه الاستدانة على الوقف لا تجوز الا اذا احتيج
اليها لمصلحة الوقف كتعمير وشراء بذر فتجوز بشرطين الاول
اذن القاضى الثانى ان لا تتيسر اجارة العين والصرف من اجرتها كذا
حرره ابن وهبان وليس من الضرورة الصرف على المستحقين كما فى
القنية والاستدانة القرض او الشراء بالنسيئة وهل يجوز للمتولى ان يشترى
متاعا ما كر من قيمته ويبيعه ويصرفه على العمارة ويكون الربح على الوقف
الجواب نعم كما حرره ابن وهبان لا يشترط لصحة الوقف على شئ وجود
ذلك الشئ وقته فلو وقف على اولاد زيد ولا ولد له صح وتصرف الغلة
الى الفقرا الى ان يوجد له ولد واختلفوا فيما اذا وقف على مدرسة او
مسجد وهما مكانا لبناية قيل ان بيتيه والصحيح الجواز اخذا من
البناية كما فى فتح القدير قال الناظر عقد الاجارة جائز الا فى ميلتين
الاولى اذا كان الناظر متعجل الاجرة كما فى القنية ومشى عليه ابن وهبا

استبد ال الوقف العامر لا تجوز الا فى مسايل الاولى لو شرطه الواقف
الثانية اذا غصبه غاصب واجرى الملا عليه حتى صار بحرا لا يصلح للزراعة
فيضمنه الغير ويشترى بها ارضا بدله الثالثة ان يجده الغاصب ولا بينة
وهى فى الخانية الرابعة ان يرغب انسان فيه بثمن اكثر غلة واحسن منفعا
فيجوز على قول ابى يوسف عليه الفتوى كما فى فتاوى قارى الهداية اجاز الوقف
باقل من اجرة المثل لا تجوز الا اذا كان لا يرغب احد فى اجارتها الا باقل
وفيما اذا كان النقصان يسيرا شرط الواقف جب اتباعه فهو لهم
شرط الواقف كنص الشارع اى فى وجوب العمل به وفى المفهوم والدلالة
كما بيناه فى الرح الاولى شرط القاضى لا يعزل الناظر فله
عزل غير الاهل الثانية شرط ان لا يوجر وقفه اكثر من سنة والناس
لا يرغبون فى استيجاره سنة او كان فى الزيادة نفع للفقرا فللقاضى
المخالفة دون الناظر الثالثة لو شرط ان يقرا على قبره فالتعيين بالحد
الرابعة شرط ان يتصدق بفاضل الغلة على من يسال فى مسجد كذا
كل يوم لم يراع شرطه فللقيم الصدق على سايل غيره بلى غيره ذلك المسجد
او خارج المسجد او على من لا يسال الخامسة لو شرط للمستحقين جبرا
او لمن يسأل كل يوم فللقيم ان يدفع اليه من النقد وفى موضع اخر
ظهر طلب العين واخذ القيمة السادسة تجوز الزيادة من القاضى على
معلوم الامام اذا كان لا يكفيه وكان عالما تقيا السابعة شرط الواقف
عدم الاستبدال فللقاضى الاستبدال اذا كان اصلح لا يجوز للقاضى
عزل الناظر المشروط له بلا خيانة ان كان منصوب القاضى اذا عزله
القاضى الناظر ثم عزل القاضى فتقدم المخرج الى الثانى ان الاول عزله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)